

خطبة في أيام جذاذ الثمار للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في أيام جذاذ السمار. الحمد لله الذي اخرج لعباده الثمار اللذيذة الشهية من يابس الغصون. وفجر لهم من ينابيع - [00:00:02](#)

الارض الابار العذبة والانهار والعيون. ويسر لهم الارزاق والنعم لعلهم يشكرون. وامرهم ان يتحدثوا بنعمه ويذكروا الله له لعلهم يفلحون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وله الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:21](#)
وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق المأمون. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم في كل حركة وسكون وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتحدثوا بنعم الله. واذكروا الله فان الاعتراف بنعمه والتحدث بها من اعظم ما يقرب الى الله - [00:00:41](#)

وقد امركم ان تنظروا بابصاركم وبصائرهم الى ما تفضل به عليكم من النخيل وقت اثمارها وايناعها. وان تشكروه على ما يسره من نافعها وخيرها وامتاعها. وان تعتبروا بهذا الطلع النضيد الذي جعله الله رزقا للعباد. وما فيه من المنافع العاجلة والاجلة للحاضر - [00:01:05](#)

والباد وان الذي اخرج ثمارها من يابس الاشجار لابد ان يحيي الموتى ويجازيهم باعمالهم وهو كامل القوة والاقدار كما ترون قنوانها دانية يتناولها الناس من غير مشقة ولا اكترات. عامة النفع للخلق وخصوصا الملاك والحراث - [00:01:25](#)
ليست هذه النعم مما تضطركم الى شكر من تفضل بها على العباد اليس من شكرها ان تؤتوا حقها وقت الجذاذ كما تؤتون حق الزرع يوم الحصاد فمن لم يؤدي زكاتها فما شكرها بل كفرها - [00:01:45](#)

ولم يبارك له فيها ان صرفها او ابقاها او ادخرها اما سمعتم باصحاب الجنة الذين اقساموا ليصرمنها مصبحين. وتواصوا بالا يطعموا منها الفقير ولا المسكين ففجعهم الله باشجارهم وثمارهم فاتلفها. فاصبحوا نادمين. ان في قصتهم وقضيتهم لآيات للمعتبرين. وان من - [00:02:00](#)

جذ ثماره وبنى امره على الشح وحرّم منها المساكين انه سيحرم خير الدنيا والدين. وان من شكر نعمة الله فاعطى حقها وجاد منها على السائلين والمحتاجين. فان الله يدفع عنه الا - [00:02:24](#)
وينزل له البركات ويعطيه اجر المحسنين. قال سبحانه فاخرجنا منه خضرا تخرج منه حبا متراكبة. ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيت التون والرمان متشابها. متشابها وغير متشابه - [00:02:39](#)
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم بما فيه من آيات والذكر الحكيم - [00:03:05](#)